الأمم المتحدة S/2018/19

مجلس الأمن

Distr.: General
5 January 2018
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم مجدداً بشأن استمرار الأعمال العدائية العسكرية التي ترتكبها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في انتهاكٍ صارخ لأمن المملكة العربية السعودية وسلامتها ولميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومبادئه وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ففي الساعة ٧:٥٦ من صباح ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، رصدت قوات الدفاع الجوي التابعة للتحالف العربي لإعادة الشرعية إلى اليمن إطلاقَ قذيفة تسيارية من إقليم اليمن صوب أراضي المملكة العربية السعودية. وقد وُجّهت القذيفة عمداً نحو مدينة نجران في جنوب المملكة العربية السعودية في محاولةٍ لاستهداف المناطق المدنية والسكان المدنيين، ولكنها اعتُرضت وتم تدميرها. وأدى تناثر شظايا القذيفة إلى لحاق أضرار بالعديد من المباني والممتلكات.

إن نقل إيران للقذائف التسيارية إلى ميليشيات المتمردين الحوثيين أمر واضح للكثيرين، وهو خطر لا يزال يطرح تهديدات جسيمة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، كما جاء في التقرير الرابع للأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥) (الوثيقة S/2017/1030، المؤرخة ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧). ففي مرّات عديدة، تم ضبط أسلحة إيرانية غير مشروعة بواسطة عدّة دول أعضاء، وبواسطة القوات البحرية المشتركة أيضا. وعلاوة على ذلك، كانت ميليشيات المتمردين الحوثيين ضالعةً في الكثير من الهجمات الإيرانية التي شُنت بالقذائف التسيارية داخل اليمن وعبر حدود المملكة العربية السعودية، في انتهاكٍ واضح وصارخ للقانون الدولي.

إننا نهيب بمجلس الأمن أن يتحمّل مسؤولياتِه، ونصرّ على التنفيذ الكامل والفوري لقراري المجلس ٢٢١٦ (٢٠١٥) و ٢٢٣١ (٢٠١٥). ولا بد أن يدين المجلسُ إيران بلهجة واضحة لا لبس فيها لدعمها ميليشيات المتمردين الحوثيين فيما ترتكبه من جرائم إرهابية وما تشكله من تهديدٍ لأمن المنطقة وسلامتها وللسلام والأمن الدوليين.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) عبد الله بن يحي **المعلمي**
الممثل الدائم